أ. خلفية البحث

إن أهمية الحديث النبوي الشريف لا تخفي على عامّة المسلمين فضلا عن علمائهم، إذ إنه المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم.[1] ولقد أمرنا الله تعالى أن نطيع الرسول عليه الصلاة والسلام في ما أخبر وأن نعتمد على شرحه في غوامض كتاب الله، فطاعتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي فرع من طاعة الله عز وجل.

كما قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا.[2] وقال الله تعالى: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا.[3]

والحديث بيان للقرآن وشرح لأحكامه، وبسط لاصوله، وتمام لتشريعاته، والحديث متي تثبت عن المعصوم صلى الله عليه وسلم فهي تشريع وهداية، وواجبة الاتباع

---

[1] عبد الله حسن الحديثي. أثر الحديث النبوي الشريف في اختلاف الفقهاء. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥، ص ٣.

[2] سورة النساء الآية ٥٩

[3] سورة الحشر الآية ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولا محالة.[٤] كما قال الله تعالى: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ.[٥] وقال الله تعالى: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.[٦] وهو التفصيل على أحكام وأهداف في القرآن. فلذلك لن تعارض بين القرآن والحديث. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنتي. فليس كل حديث صحيحا لأنه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الضعيف من السند والمتن أو الحديث الموضوع.

اختلف العلماء عن ابتداء الحديث الموضوع. القول الأول: يرى أحمد أمين كان حديث الموضوع في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأنه كان حديث متواترا: "إن كذبا علي ليس ككذب على أحد فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار". من حديث مذكور أحمد أمين يقول ظهرت الشخص الذي يزوف الحديث.[٧] لكن هو لايعطي أمثلة عن الحديث موضوع. فما قوله مازال افتراض.

---

[٤] محمد بن محمد أبو شهبة، دفاع عن السنة، قاهرة : مكتبة السنة، ١٩٨٩، ص. ٥

[٥] سورة النحل الآية ٤٤

[٦] سورة النحل الآية ٦٤.

[٧] أحمد أمين. ضحى الإسلام. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٤ ض ٢١١-٢١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القول الثاني: كان حديث الموضوع في زمان علي بن أبي طالب. ما ظهر عقب فتنة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (شيعة)، وحزب معاوية، ثم ظهر الخوارج بعد وقعة (صفين).

قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: "إن أصل الأكاذيب في أحاديث الفضائل كان من جهة الشيعة".[٨] إنهم وضعوا في مبدأ الأمر أحاديث مختلفة في صاحبهم، حملهم على وضعها عداوة خصومهم، فلما رأت البكرية ما صنعت الشيعة وضعت لصاحبها أحاديث في مقابلة هذه الأحاديث.

قد كان الحديث الموضوع عدد كثيرا. كمثل عبد الكريم بن أبي العوجاء الذي اعترف قبل أن تضرب عنقه بوضعه الحديث، فقال: والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل الحرام.[٩] فلذلك لابد الحديث يعرف درجة أولا قبل نقبل. كمثل الحديث عن التشديد في من قرأ القرآن فنسيه في مسند أحمد بن حنبل رقم ٢٢٥٢٤ فيما يلي:

---

[٨] عز الدين أبي حامد الشهير . شرح نهج البلاغة. بيروت: دار الفكر، ص ٢٦.

[٩] محمد عجاج الخطيب. أصول الحديث علومه و مصطلحه. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦ ص ٢٧٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. "حدثنا خلف بن الوليد حدثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عبادة قال: سمعت غير مرة ولا مرتين يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من رجل قرأ القرآن فنسيه إلا لقي الله يوم يلقاه وهو أجذم".[١٠]

٢. "حدثنا محمد بن العلاء أخبرنا ابن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عبادة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما من أحد يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله عز وجل يوم القيامة أجذم".[١١]

قد ظهر الحديث على المشكلة الكلمات. كمثل الكلمتين: قرأ ونسي. لهما المعنين: معنى مجازي او معنى حقيقي. الأول من الكلمة قرأ، هل معناه قارئ القرآن بالنظر أو قارئ القرآن بالغيب؟ الثاني من الكلمة نسي، هل هي بالمعنى نسي (ترك) تطبيق مضمون القرآن أو نسي لفظه (آية القرآن) ؟ وذلك الحديث المتعلق بقوله تعالى في القرآن الكريم : قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا. قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى.[١٢]

وفي حديث أخر كأن هناك تعارضا، كمثل في هذا الحديث:

---

[١٠] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبان. مسند أحمد بن حنبل. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ ص ٣٣٦.

[١١] نفس المراجع ص ٣٣٥.

[١٢] سورة طه الآية ١٢٥-١٢٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ نُسِّيَ؛ وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ".[١٣]

أن الحديث الأول يشرح عن التشديد في من قرأ القرآن فنسيه. الباحث مهتم ان يختار الحديث لأنها أهمية التشديد، خاصة قارئ القرآن الذي ينسه. التشديد هو تحذير للعاقلين وآلة الرقابة للفاسقين. فبذلك نظر في المشكلة إنشاء الله سنبحث بوضوح في الباب الرابع.

ب. قضية البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابق فهذا البحث العلمي تتّجه أهدافه الى معرفة معاني هذا الحديث. ومن هذا، تقع مسألة البحث في أسئلة، وهما:

١. ما درجة الحديث في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ٢٢٥٢٤ ؟

٢. ما حجة الحديث في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ٢٢٥٢٤ ؟

٣. ما المعنى الصحيح بالحديث في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ٢٢٥٢٤ ؟

---

[١٣] محمد فؤاد عبد الباقي. اللؤلؤ والمرجان. فيما اتفق عليه الشيخان. سورابايا: مطبعة بينا علم، ٢٠٠٦ ص ٢٣٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. أهداف البحث

١. معرفة درجة الحديث في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ٢٢٥٢٤.

٢. معرفة حجة الحديث في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ٢٢٥٢٤

٣. معرفة المعني الصحيح بالحديث في مسند إمام أحمد بن حنبل رقم ٢٢٥٢٤.

ث. منافع البحث

إن المنافع التي يرجى حصولها من هذا البحث هي ما يلي:

١. مساعدة الباحثين في معرفة أراء المحدّيثن عن معاني الحديث، خاصة في فهم حديث التشديد في من قرأ القرآن فنسيه.

٢. لزيادة الخزائن العلمي علي القارئين، خاصة علي الذين حرص بعلوم الحديث.

ج. تحقيق الموضوع

في أول البحث الموضوع : التهديد في من قرأ القرآن فنسيه، لأن الباحث في هذا البحث يعين عن بحث دراسة معاني الحديث، فلما نظر ذلك الحديث في كتاب عون المعبود يعني شرح أبي داود بينه بموضوع التشديد في من قرأ القرآن فنسيه، لذلك يخاف الباحث الخطأ اتباعا عن ذلك الموضوع من كتاب عون المعبود.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. الدراسة السابقة

قد اطلع الباحث علي عدد من الكتب والدراسات والبحوث التي تتناولها عن هذا الموضوع وسوف تستعرض بعضا منها مما له علاقة مباشرة بهذه الدراسة :

١. البحث الذي ألفه مفتاح الرحمن، الطالب في التفسير والحديث كلية أصول الدين جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة ٢٠٠٢ بموضوع "دراسة معاني الحديث عن الواصلة شعر في مسند أحمد بن حنبل. لو كان الباحث فيه يأخذ حديث من كتاب مسند أحمد بن حنبل لكن هو يبحث المسألة خاصة في الباب الواصلة شعر فقط، ليس الباب التشديد في من قرأ القرآن فنسيه.

٢. البحث الذي ألفه ليلة الفطرية، الطالب في التفسير والحديث كلية أصول الدين جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة ٢٠٠٢ بموضوع "دراسة معاني الحديث عن المعراج في مسند أحمد بن حنبل. لو كان الباحث فيه يأخذ حديث من كتاب مسند أحمد بن حنبل لكن هو يبحث المسألة خاصة في الباب المعراج فقط، ليس الباب التشديد في من قرأ القرآن فنسيه.

٣. البحث الذي ألفه محمد صالح، الطالب في التفسير والحديث كلية أصول الدين جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة ٢٠٠٩ بموضوع "دراسة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معاني الحديث عن الصوم العشوراء في سنن أبو داود ومسند أحمد بن حنبل. لو كان الباحث فيه يأخذ حديث من كتاب سنن أبو داود ومسند أحمد بن حنبل لكن هو يبحث خاصة في الباب الصوم العشوراء ليس الباب التشديد في من قرأ القرآن فنسيه.

٤. البحث الذي ألفه فؤاد فقيه، الطالب في التفسير والحديث كلية أصول الدين جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة ٢٠١١ بموضوع "دراسة معاني الحديث عن دخول الجنة برحمة الله وليس بالعمل في مسند أحمد بن حنبل رقم ١١٥٠٤. لو كان الباحث فيه يأخذ حديث من كتاب مسند أحمد بن حنبل لكن هو يبحث المسألة خاصة في الباب دخول الجنة برحمة الله وليس بأعمل، والباحث لايبحث التشديد في من قرأ القرآن فنسيه.

ح. منهج البحث

طريقة البحث يوجب معرفت أربعة عناصير الأساسية، وهي تصميم نوع البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليلها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. تصميم نوع البحث

بحسب موضوع هذا البحث أنه يدخل تحت نوع البحث المكتبي وطريقة البحث التي سيستخدمها الباحث هي طريقة الكيفية بالتقريب التاريخ.

٢. مصادر البيانات

أن هذا البحث العلمي من نوع البحث المكتبي فإن البيانات فيه محصولة من ثلاثة المصادر هم المصادر الأولية، والمصادر الثناوية، والمصادر مساعد.

أ. المصادر الأولية:

١. كتاب مسند أحمد بن حنبل

ب. المصادر الثناوية:

١. كتاب سنن أبو داود

٢. كتاب سنن الدارمى

٣. صحيح المسلم وشرحه

٤. كتاب شعب الإيمان للبيهقي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. كتاب عون المعبود

٦. اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان التأليف محمد فؤاد عبد الباقي.

ت. المصادر مساعد:

١. أصول الحديث علومه و مصطلحه التأليف محمد عجاج الخطيب

٢. معجم المفهرس التأليف الدكتور أ. ي. ونسنك والدكتور ي. ب. منسنج

٣. أثر الحديث النبوي الشريف في اختلاف الفقهاء التأليف عبد الله حسن الحديثي وغيرهم.

٣. طريقة جمع البيانات

كانت طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي من كتب الأحاديث المعلقة بهذا البحث بمنهج التخريج والإعتبار وبمنهج نقد السند ونقد المتن عن الحديث التشديد في من قرأ القرآن فنسيه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. طريقة التحليل

في طريقة التحليل قسمين: التحليل السند والمتن.

التحليل السند الباحث تدقيق بمنهج نقد السند بالتقريب علم رجال الحديث وعلم جرح والتعديل، والسلالة بين الشيوخ وتلاميذ.

التحليل المتن الباحث تدقيق بطريقة تحليل المضمون أو المحتوى. هي أسلوب مستخدم لإستنباط نتيجة البحث.

خ. خطة البحث

قسم الباحث هذا البحث الجمعي إلى خمسة أبواب تشرح فيها عناصر البحث مفصلا بخطة منظمة فيما يلي:

الباب الأول: في هذا الباب عن المقدمة البحث المشتملة على خلفية البحث وقضيته وأهدافه ومنافعه والدراسة السابقة ومنهج البحث وخطة البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب عن تعريف الحديث ومنهج دراسة الحديث. وفيه أربعة مباحث. الأول: تعريف حديث وأقسامه. الثاني: منهج نقد السند والمتن. الثالث:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجرح والتعديل. الرابع: منهج معاني الحديث. وذلكم أهمية لأساس التفكير في تفصيل الحديث عن التشديد في من قرأ القرآن فنسيه.

الباب الثالث: البحث فيه مبحثين. الأول: ترجمة أحمد بن حنبل. الثاني: التخريج والإعتبار حديث التشديد في من قرأ القرآن فنسيه.

الباب الرابع: البحث فيه ثلاثة مباحث. الأول: درجة هذا الحديث في مسند أحمد بن حنبل رقم ٢٢٥٢٤. الثاني: حجة هذا الحديث في مسند أحمد بن حنبل رقم ٢٢٥٢٤.الثالث: مفهوم هذا الحديث في مسند أحمد بن حنبل رقم ٢٢٥٢٤.

الباب الخامس: في هذا الباب أتم الباحث بحثه بخلاصة وخاتمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id